

لسان العرب

(خنس) الخُنُوسُ الانقباضُ والاستخفاءُ خَنَسَ من بين أصحابه يَخْنَسُ ويَخْنُسُ بالضم خُنُوساً وخِنَاساً وانْخَنَسَ انقبض وتَأَخَرَ وقيل رجع وأَخْنَسَهُ غيره خَلَّاهُ ومَضَى عنه وفي الحديث الشيطان يُوسُوسُ إلى العبد فإذا ذَكَرَ اللّاهُ خَنَسَ أَي انقبض منه وتَأَخَرَ قال الأزهري وكذا قال الفراء في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس قال إبليس يوسوس في صدور الناس فإذا ذكر اللّاهُ خَنَسَ وقيل إن له رأساً كَرَأَسِ الحية يَجْثُمُ على القلب فإذا ذكر اللّاهُ العبد تنحى وخَنَسَ وإذا ترك ذكر اللّاهُ رجع إلى القلب يوسوس نعوذ باللّاهُ منه وفي حديث جابر أنه كان له نخل فَوَخَنَسَتِ النخلُ أَي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة وفي حديث الحجاج إن الإبل ضُمَّ زُ خُنَسُ ما جُشِمَتْ جَشِمَتِ الخُنَسُ جمع خانس أَي متأخر والضُمَّ زُ جمع ضامز وهو الممسك عن الجرّة أَي أنها صوابر على العطش وما حَمَلَتْهَا حَمَلَتْهُ وفي كتاب الزمخشري دُبُوسُ بالحاء والباء الموحدة بغير تشديد الأزهري خَنَسَ في كلام العرب يكون لازماً ويكون متعدياً يقال خَنَسْتُ فلاناً فَوَخَنَسَ أَي أخرته فتأخر وقبضته فانقبض وخَنَسْتَهُ أكثر وروى أبو عبيد عن الفراء والأُمّ مَوِيَّ خَنَسَ الرجل يَخْنَسُ وأَخْنَسْتُهُ بالألف وهكذا قال ابن شميل في حديث رواه يخرج عُذُقُ من النار فَتَخْنَسُ بالجبارين في النار يريد تدخل بهم في النار وتغيبهم فيها يقال خَنَسَ به أَي واره ويقال يَخْنَسُ بهم أَي يغيب بهم وخَنَسَ الرجل إذا توارى وغاب وأَخْنَسْتَهُ أَنَا أَي خَلَّاهُ قال الراعي إذا سِرْتُمُ بين الجُبَيْدِ لَيْلَةً وَأَخْنَسْتُمُ من عالجٍ كَدَّ أَجْوَعَا الأَصمعي أَخْنَسْتُمُ خَلَّاهُ وقال أبو عمرو جُزُّمُ وقال أَخْرَرْتُمُ وفي حديث كعب فتَخْنَسُ بهم النارُ وحديث ابن عباس أتيتُ النبي صلى اللّاهُ عليه وسلم وهو يصلي فأقامني حذاءه فلما أقبل على صلاته انْخَنَسَتْ وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى اللّاهُ عليه وسلم لقيه في بعض طُرُقِ المدينة قال فانْخَنَسَتْ منه وفي رواية اخْتَنَسَتْ على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانْتَجَشَتْ بالجيم والشين وفي حديث الطُّفَيْلِ فَوَخَنَسَ عني أَوْ حَبَسَ قال هكذا جاء بالشك وقال الفراء أَخْنَسْتُ عنه بعض حقه فهو مُخْنَسُ أَي أَخْرَرْتَهُ وقال البعِيثُ وصهّباء من طول الكلال زَجَرْتُهَا وقد جَعَلَتْ عنها الأَخِيرَةَ تَخْنَسُ قال الأزهري وأَنْشَدني أبو بكر الإيادي لشاعر قدم على النبي صلى اللّاهُ عليه وسلم فَأَنْشَدَهُ من أبيات وإن دَحَسُوا بالشَّـرِّ فاعفُ تَكَرُّماً وإن خَنَسُوا عنك الحديث فلا

تَسَلُّوْهُ وَهَذَا حَجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ خَنْدَسَ وَقَعًا قَالَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ اللَّغَةِ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَخَنْدَسَ إِصْبِيغَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّ قِيَامَاتِهَا يَعْلَمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَأَنْشُدُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَخَنْدَسَ وَهِيَ اللَّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخَنْدَسَتِ ففِيهِنَّ عَنْ صِلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورُ الْأَصْمَعِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ كَانَ مَعَهُ فِي السَّفَرِ فَغَابَ عَنْهُمْ لَيْمَ خَنْدَسَتَ عَنَّا؟ أَرَادَ لَمْ تَأْخَرْتِ عَنَّا وَغَبْتَ وَلَيْمَ تَوَارَيْتِ؟ وَالْكَوَاكِبُ الْخَنْدَسُ الدَّرَارِي الْخَمْسَةُ تَخَنْدُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكُونُ كَمَا تَكُونُ الْخَنْدَسُ الطَّبَاءُ وَهِيَ زُحْلٌ وَالْمُشْتَرِي وَالْمَرِيخُ وَالزُّهُرَةُ وَعُطَارِدٌ لِأَنَّهَا تَخَنْدَسُ أَحْيَانًا فِي مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَتَكُونُ أَيَّ تَسْتَرُ كَمَا تَكُونُ الْخَنْدَسُ الطَّبَّاءُ فِي الْمَغَارِ وَهِيَ الْكِنَاسُ وَخَنْدُوسُهَا اسْتِخْفَاؤُهَا بِالنَّهَارِ بَيْنَا نَرَاهَا فِي آخِرِ الْبَرَجِ كَرَّتِ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ وَيُقَالُ سَمِيَتْ خَنْدَسًا لِتَأْخَرِهَا لِأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الْمَتَحِيرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ وَيُقَالُ هِيَ الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا لِأَنَّهَا تَخَنْدَسُ فِي الْمَغْرِبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى نَهَارًا وَيُقَالُ هِيَ الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنْدَسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي الْخَنْدَسِ أَنَّهَا النُّجُومُ وَخَنْدُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيْبُ وَتَكُونُ تَغِيْبُ أَيْضًا كَمَا يَدْخُلُ الطَّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ قَالَ وَالْخَنْدَسُ جَمْعُ خَانَسٍ وَفَرَسٌ خَنْدُوسٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْجَلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حُضْرِهِ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشَّمَالِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَغَيْرِ هَاءٍ وَالْجَمْعُ خَنْدُسٌ وَالْمَصْدَرُ الْخَنْدَسُ بِسُكُونِ النُّونِ ابْنُ سَيِّدِهِ فَرَسٌ خَنْدُوسٌ يَسْتَقِيمُ فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخَنْدَسُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْكَهْفُ قَرَى وَالْخَنْدَسُ فِي الْأَنْفِ تَأْخَرُهُ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ عَنِ الشِّفَةِ وَليْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ وَقِيلَ الْخَنْدَسُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَطَّاسِ وَهُوَ لُصُوقُ الْقَمَاصِيَةِ بِالْوَجْدَةِ وَضَخَمُ الْأَرَنْبَةِ وَقِيلَ انْقِصَاصُ قَمَاصِيَةِ الْأَنْفِ وَعِرَاضُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ الْخَنْدَسُ فِي الْأَنْفِ تَأْخَرُ الْأَرْنَبَةُ فِي الْوَجْهِ وَقِصْرُ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ تَأْخَرُ الْأَنْفَ عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ وَالرَّجُلُ أَخَنْدَسٌ وَالْمَرْأَةُ خَنْدَسَاءُ وَالْجَمْعُ خَنْدُسٌ وَقِيلَ هُوَ قِصْرُ الْأَنْفِ وَلِزُوقِهِ بِالْوَجْهِ وَأَصْلُهُ فِي الطَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ خَنْدَسَ خَنْدَسَاءٌ وَهُوَ أَخَنْدَسٌ وَقِيلَ الْأَخَنْدَسُ الَّذِي قَمَصُرَتْ قَمَصَبَتُهُ وَارْتَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ إِلَى قِصْبَتِهِ وَالْبَقَرُ كُلُّهَا خَنْدَسٌ وَأَنْفُ الْبَقَرِ أَخَنْدَسٌ لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا وَالْبَقَرَةُ خَنْدَسَاءُ وَالتَّسْرُكُ خَنْدَسٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا خَنْدَسَ الْأَنْفِ وَالْمُرَادُ بِهِمُ التَّرْكُ لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى آنَافِهِمْ وَهُوَ شَيْءٌ الْفَطَّاسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْمِنْهَالِ فِي صِفَةِ النَّارِ وَعُقَارِبُ أَمْثَالِ الْبِغَالِ الْخَنْدُسِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهَ لِفُطَّاسُ خَنْدَسٌ بَزْبُودٍ جَمَسٌ يَغِيْبُ فِيهَا الصَّرْسُ أَرَادَ بِالْفُطَّاسِ نَوْعًا مِنَ التَّمْرِ تَمْرُ الْمَدِينَةِ وَشَبِيهَهُ فِي اِكْتِنَازِهِ وَانْحِنَائِهِ بِالْأَنْفِ نَوْفُ الْخَنْدَسِ لِأَنَّهَا صَغَارُ الْحَبِّ لِاطِّئِنَّةِ الْأَقْمَاعِ وَاسْتِعَارَهُ

بعضهم للنَّيِّبِ فقال يصف درعاً لها عُكَنٌ تَرُدُّهُ النَّيِّبُ خُنُوساً وتهزُّهُ
بالمَعَابِلِ والقِطَاعِ ابن الأعرابي الخُنُوسُ مأوى الطيِّبِ والخُنُوسُ الطيِّبُ أُنْفُسُهَا
وخنُوسٌ من ماله أخذ الفراء الخنُوسُ بالسين من صفات الأسد في وجهه وأَنفه وبالصاد
ولد الخنزير وقال الأصمعي ولد الخنزير يقال له الخنُوسُ رواه أبو يعلى عنه
والخنُوسُ في القدم انبساط الأَخمَصِ وكثرة اللحم قَدَمٌ خنُوساء والخُنُوسُ داء يصيب
الزرع فَيَتَجَعَثُنُ منه الحَرُثُ فلا يطول وخنُوساءُ وخنُوسٌ وخنُوسى كله اسم امرأة
وخنُوسٌ اسم وبنو أخنُوسٍ حَيٌّ والثلاث الخُنُوسُ من ليالي الشهر قيل لها ذلك لأن القمر
يخنُوسُ فيها أي يتأخر وأما قول دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ أخنُوسٌ قَدَّ هَامَ الفؤادُ
بكمٍ وأصابه تَدِيلٌ من الحُبِّ يعني به خنُوساء بنت عمرو بن الشَّرِيدِ فغَيَّرَهُ
ليستقيم له وزنُ الشعر